حركية الفعل الترجمي وجودته بين الترجمة الآلية والترجمة البشرية

Translation action and its quality between machine translation and human translation

دريـــس حوريـــة
جامعة قسنطينة 1 الجزائر
drishouria591@gmail.com

زهيـــرة قـــروي
جامعة قسنطينة 1 الجزائر
zahirakaroui@gmail.com

مخبر الدراسات التراثية

تاريخ الارسال:2024/05/02	تاريخ التقييم:2024/05/28	تاريخ القبول:2024/12/15

ملخص:

تروم هذه الورقة البحثية إلى بيان أهمية حركة الفعل الترجمي في خضم التطورات الحاصلة والمتضاربة في عالم يحكمه قانون الربح وإبراز القوى، فحيثما فرضت المعرفة وجودها الفعلي تلد الترجمة الّتي أفرزت ترجمة آلية تخدم الترجمة البشرية ،وتقيّم جودة ذلك الفعل الترجمي من خلال مراعاة اعتبارات، والهدف من هذه الدراسة : الوقوف على محطات من الترجمة وبيان أنّ الترجمة البشرية والترجمة الآلية تجمعهما علاقة تتّضح من خلال التعاون بين الإنسان والآلة. وفي الأخير تحصلنا على مجموعة من النتائج أهمها: أنّ الترجمة تتعلّق بما هو مستجد في جميع العلوم ومنه مواكبة العصر ،الترجمة الآلية لا تزال قاصرة على تقديم ما يخدم العلوم خارج نطاق العمل البشري ولذا لابد من تكوين علاقة تعاون بين الإنسان والآلة.

كلمات مفتاحية: حركة الفعل الترجمي ؛ الترجمة ؛الترجمة الآلية ؛ الترجمة البشرية؛ جودة الترجمة.

Abstract:

This research paper aims to demonstrate the importance of the movement of the translation act in the midst of the conflicting developments taking place in a world governed by the law of profit and the manifestation of powers. This study:

Standing on stations of translation and showing that human translation and machine translation have a relationship that is evident through cooperation between man and machine. In the end, we obtained a set of results, the most important of which are:that translation is related to what is new in all sciences, including keeping up with the times.

Keywords: translational verb movement; translation; machine translation ;human translation; , translation quality.

❖ **المؤلف: دريس حورية.**

❖ 1- مقدمة:

أسدت الترجمة خدمة جبارة في مجال التواصل الذي يعمل على تجاوز الحاجز اللغوي لفهم الآخر والانفتاح عليه والإفادة منه، وتلك هي الأداة الأهم في تفعيل وتحقيق التواصل، وبذلك قد ألغت حدود الاختلاف والتباين بين لغات الشعوب وثقافاتها وحضاراتها تبادلا أخذا وعطاء سعيا إلى توسيع الأفق المعرفي والفكري وقصد توليد القرابة واستبعاد الغرابة، ومن جانب آخر ليحصل التفاعل الثقافي المشروط بالإفادة والاستفادة لابد أن تكون للترجمة جودة؛ حيث تترجم النصوص المعنية وكيفية القراءة والفهم والتأويل وكذا التحرير وصولا إلى القراءة الفاحصة تحريا لوجود أخطاء وغيرها، وتكون تلك الجودة حسب المادة المدروسة ألا وهي النص المترجم وطبيعته وحسب الوسيلة كحذاقة المترجم إنسانا كان أم آلة،ليقع الاختلاف والتباين بين الترجمة البشرية والترجمة الآلية،كون الأولى صادرة من عقل بشري له حس مرهف ناهيك عن

التمثلات الأخرى وكون الثانية صادرة من آلة مجردة من ذلك على قدر مدخلاتها تأتي مخرجاتها، وأهمية الموضوع قيد الدراسة تكمن في تلك الاختلافات ومدى قابلية محاكاة نظام الحاسوب المميكن النظام العقلي المصور، وعلى هذا نطرح الإشكال الآتي :هل كان للنشاط الترجمي نقلة نوعية أم لا ؟. وأين تكمن جودته؟ .

❖ وللإجابة عن هذه التساؤلات وضعنا فرضيتين هما:

-إذا كانت الترجمة البشرية استوفت النص حقه ضمن عملية الترجمة فالترجمة الآلية تعطي الوجه العام للموضوع.

- إدخال أكبر عدد من المعلومات إلى الحاسوب لضمان تحسين جودة الترجمة الآلية.

وتهدف هذه الورقة البحثية إلى تسليط الضوء على نشاط الفعل الترجمي وتحديد العوامل التي تتوقف عليها جودة الترجمة، وارتأينا في إطار بيان الاختلاف وجودة الترجمة ضرب مجموعة من الأمثلة مترجمة ترجمة بشرية من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية وإدراجهما ضمن برنامج قوقل لملاحظة الناتج من ذلك.

و تناول هذا البحث في مجمله:

❖ -ماهية الفعل الترجمي.

❖ - تعريف الترجمة البشرية والترجمة الآلية.

❖ - عوامل جودة الترجمة.

2- ماهية الفعل الترجمي:

إنّ نشاط الفعل الترجمي وحركته تزداد كلما كان الضرب على الصعيدين النظري والتطبيقي على حد سواء، لاسيما تلك المعارف والمعلومات والانجازات الموجودة على أرضية الميدان وذلك أنّ مشروعية قبول أو رفض أي عمل تمكن في مدى اتصاله بالواقع المعاش من جهة، وبكيفية تطبيقه على أرضية ذلك الواقع وما يتماشى وما يشغله من جهة أخرى، فالترجمة تفتح باب الأفق وتلج حينما تصدر اكتشافات وتوضع نظريات

وتزدهر ثقافات وترتقي حضارات؛ حيث تزداد نسبة الاهتمام بما جد واستجد فتكون الترجمة وسيلة للاحتكاك والقراءة والإطلاع أخذا وعطاء.

قديما لم يهيأ لولادة الفعل الترجمي بإرساء قواعد ومراحل وطرق بنائه بل كان يمارس في خضم العلوم دون تدريب فلم يظهر كعلم قائم بذاته -إن جاز لنا القول-؛ أي مع تزايد الكم الهائل في المعلومات وتطور التكنولوجيا والتقنيات دعت الضرورة الملحة إلى النظر للترجمة كعلم وفن له أسس فرض وجوده بين العلوم جميعها ليكون محل الاهتمام من قبل الدارسين والباحثين المترجمين واللغويين والتقنيين حتى لما وصلت إليه الترجمة في الوقت الراهن وارتباطها بالحاسوب.

وفي سياق الحديث عن الفعل الترجمي وقبل بيان أنواع الترجمة نشيـر إلى تعريف "جان ديبو j. dubois " للترجمة :"الترجمة هي التعبير في اللغة الهدف عما تم التعبير عنه في اللغة الأصل مع الاحتفاظ بالتكافؤات الدلالية والأسلوبية". (j.dubois، 1973)

ويعرفها "محمود إسماعيل الصيني" بأنّها:"نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الدقة و الأسلوب.الدقة في مراعاة المحتوى الدلالي ، أمّا الأسلوب فمعناه مراعاة الجو الذي كتب فيه النص سواء كان النص شعريا أم نثريا ...". (الصيني، 1996)

نستشف من هذا أنّ حضور المعنى في لغة الهدف يتناسب وحضوره في لغة المصدر؛ لأن أي خلل أو نقص في النقل يؤدي إلى فقدان معنى النص وتختلف جودة الترجمة باختلاف أنواعها.

3 -أنواع الترجمة:

للترجمة أنواع من حيث الوسيلة تؤثر في حركية وجودة الترجمة وهي :

1.3الترجمة البشرية:

على قدر وجود البشر واختلافاتهم تتجلى ضرورة اتصالاهم وتواصلهم فيما بينهم، مما حتم حضور الترجمة في كل المجالات وهذا الحضور كان له الأثر في الأخذ والعطاء حتى قبل التطور التكنولوجي ,فالترجمة البشرية هي: "نقل معاني نص من لغة إلى لغة أخرى مع مراعاة الدقة والأسلوب ويتطلب ذلك فهم النص الأصلي والتعبير عن المحتوى والأسلوب

بلغة أخرى فالمترجم يجب أن يتقن اللغتين المترجم منها والمترجم إليها". (خضر، اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول، 2009)

وعليه، فالوسيلة في عملية النقل هنا هي المترجم البشري المتمكن من اللغة المصدر بقدر تمكنه من اللغة الهدف، ومن ذلك فتمثل الأسلوب نفسه في النقل مع الحفاظ على المعنى.

2.3الترجمة الآلية:

"لقد بدأت الترجمة الآلية مع ثورة اللسانيات الحديثة في منتصف القرن العشرين أدت بسرعة إلى الخروج من آلية التقوقع داخل اللغة القومية الواحدة إلى فضاء الظاهرة الغوية العامة وفي المناهج التأصيلية و الإستنتاجية والنظرية إلى المناهج التطبيقية والآلية والإحصائية والرياضية والمقارنة. " (منعم بوعناني، 2015)

ومن هذا، أصبح من الممكن القول أنّ الآلة ميدان وأرضية خصبة لأي دراسة تطبق على اللغة باعتبارها نظاما تجريديا رياضيا يقبل الثنائية والترميز والشفرات والخوارزمية، فالترجمة ضمن الحاسوب تستدعي ضوابط اللغة المصدر واللغة الهدف، وقد ذكرت "حامدة تغبايت" في مقال لها لتعريف الترجمة الآلية نقلا عن مجلة "ميثا" (Mét) على أنها:" مجموع النظم التي تسمح بترجمة نص ما عن طريق الآلة وحدها دون تدخل ملحوظ من أشخاص مؤهلين في هذا المجال أثناء عملية الترجمة، غير أنه غالبا ما يكون التحرير المسبق والتحرير اللاحق ضروريين لتحضير عمل ناجح " (تغبايت، 2014)

ونفهم من هذا أنّ الترجمة الآلية هي تعامل الحاسوب مع اللغة دون تدخل الإنسان فيها حيث حلت محله نظم الآلة ، وإن حصل هذا التدخل يكون ضمن المراجعة وتحديد الأخطاء لا غير.

إنّ دخول الترجمة حيز الآلة يتطلب النقل من لغة مصدر إلى لغة هدف ومثال ذلك من اللغة العربية وإليها إثر محاولات عديدة قام بها باحثون وأدباء وتقنيون على صعيد اللغة والحاسب، أسفرت على إنتاج نظم كما ذكر محمد زكي خضر ذلك بقوله: " قامت محاولات عديدة للبدء بترجمة آلية من اللغة العربية وإليها وقد أثمرت بفضلها تكوين أنظمة ترجمة آلية بينما أصبح البعض الآخر طي النسيان وفيما يأتي بعض من هذه المحاولات:

1- محاولة الدكتور بشاي الأستاذ السابق بجامعة هارفارد، وذلك منذ أوائل السبعينات.

2- برنامج ترجمان التونسي والبرامج الأخرى التي تعمل عليها عدة جهات في مصر والأردن.

3- نظام المترجم العربي الذي طورته شركة ATA في لندن وقد طورت الشركة المذكورة برنامجا مصغرا أسمته "الوافي".

4 – نظام عربترانز وقد طورته شركة عربية أيضا في لندن.

5 – نظام الناقل العربي الذي طورته شركة العربية في باريس.

6 – نظام شركة أبتك .APPTEK

7 – نظام سيستران SYSTRAN برنامجا للترجمة من الإنجليزية إلى اللغة العربية.

8 – نظام وايدنر WEIDNER الذي طور أيضا برنامج للترجمة من الانجليزية إلى العربية.

9 – شركة ألبس ALPS التي لازال لديها برنامج للترجمة بين عدد من اللغات

10 – موقع المسبار وهو موقع يهتم أيضا بالترجمة الآلية من الإنجليزية إلى العربية وبالعكس يمتاز بالسهولة والمرونة عند استخدامه ويحقق مستوى مقبولا من الترجمة في مستوياتها البسيطة.

11 – موقع www.freetranslation.com

12 – موقع www.itranslatoronline.com

13 – لقد وظفت شركة صخر لبرامج الحاسب محركا للترجمة الآلية الخاص بها في دعم موقع.

https://www. tarjim.com/ وهي خدمة ترجمة فورية.

14 – برنامج قوقل وهو برنامج مجاني أعلن عنه مؤخرا يستند إلى الترجمة الإحصائية من ذخيرة لغوية مأخوذة من الانترانت والجدير بالذكر أنّ هذا البرنامج يتعلم من أخطائه فإذا ما تم ترجمة جملة خاطئة وأخبره المستخدم أنّ الترجمة خاطئة وأنّ المفروض أن تكون بشكل آخر فإنّه يخزن هذه المعلومات ويستعملها في المستقبل بشكل

أصح ولا تزال الذخيرة اللغوية محدودة، لكن مستقبل هذا النظام يتوقع له التقدم حيث أنّ شركة قوقل من أكبر شركات البحث على الانترنت اليوم". (خضر، اللغة العربية والترجمة الآلية" المشاكل والحلول"، 2008) وسنعمل على إعطاء نموذج لأخذ نص مترجم ترجمة بشرية ونترجمه بواسطة برنامج قوقل من العربية إلى الانجليزية وآخر من الإنجليزية إلى العربية قصد رصد التغيرات الطارئة والأخطاء التي تقع فيها الترجمة الآلية.

وقبل ذلك ننوه إلى أنّ هذه النظم منها من اعتمد على الإحصاء، ومنها من اعتمد على أمثلة ونماذج، ومنها من اعتمد على الترجمة الحرة وأخرى اعتمدت التحويل، ونبين ذلك بالمخطط الآتي بيانه:

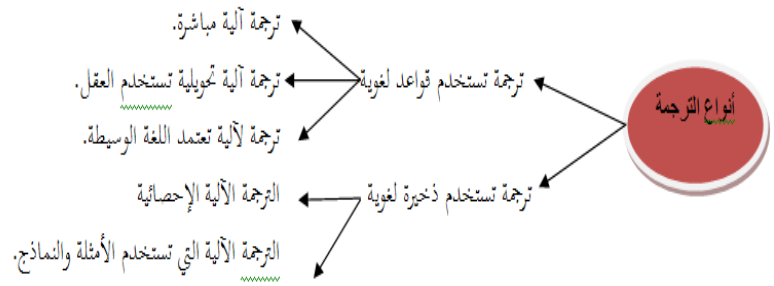

- **الشكل رقم 01: مخطط يوضح أنواع الترجمة الآلية.**

4- أين تكمن جودة الترجمة؟

ذكرنا سالفا واتضح لنا أنّ عملية الترجمة تستدعي وجود: نص بلغة المصدر له حيثياته ينقله مترجم بشري أو آلي إلى لغة الهدف ومنه يكون ميلاد نص جديد، وتتعلق جودة تلك بـ:

- جماليات النص فيظهر الإبداع وجمال الأسلوب، ثم التحايل على الألفاظ لبلورة المعنى في أحسن صوره.
- موضوع النص الذي يفرض الترجمة بعينها.

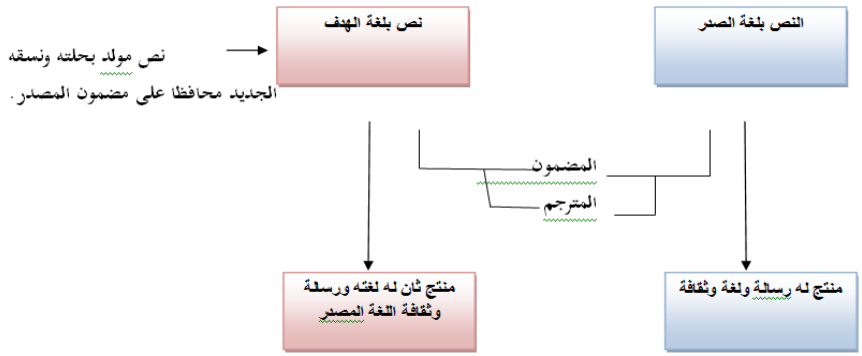

- **شكل رقم02: مخطط يوضح سيرورة ترجمة النص الأصلي إلى الهدف.**

انطلاقا من نص اللغة الأصل وصولا إلى النص باللغة الهدف مرورا بالمضمون تراعى اعتبارات، وذلك أنّ المضمون كلّ له طريقته في إيصاله وتختلف درجة التمكن في توصيل انشغال أو مراد النص الأصل باختلاف القدرات، الثقافة، العرف...

ومن هذا يتسنى لنا أن نسأل: هل جودة الترجمة تكمن فيما يحمله النص الأصل من فحوى؟ أم في صفات المترجم النا جح؟ أم في مدى تقارب اللغتين الأصل والهدف؟.

- تكمن جودة الترجمة في:

1-4 ما يحمله النص الأصل من فحوى:

" إنّ الجودة فيما يترجم، لا ترتبط بمستوى بعينه من مستويات الترجمة العديدة الكلية أو الجزئية من نقل وتعريب وتقريب وتصرف وتحقيق....فالجودة هي تلك التي تراعي مبدأين أساسيين في كل عملية ترجمية: مبدأ الدقة ومبدأ الشمولية، الدقة في استعمال اللفظ أو المصطلح أو العبارة المناسبة لسياق التلفظ، بما يضمن للترجمة دورها الأساسي في

توصيل العارف والأخبار والملفوظات والخطابات بكل ما فيها من تضمينات أو إشارات مباشرة أو غير مباشرة، بما فيها حرفية ومجاز واستنادا إلى المعيار وخروجه عنه". (شكير، 2015)

يجدر الإشارة هنا أنّه كلما ركز المؤلف على الدقة في اختيار اللفظ المناسب في خطاباته وكتاباته التي تحمل في طياتها رسالة هادفة مع توظيف أدوات جماليات النص، كلما حظيت ترجمت نصه بالجودة..

2-4 في صفات المترجم الناجح: من بين الأمور التي تعطي للترجمة حقها معرفة واستيعاب المترجم لما يترجمه :

"فالتحدي الحقيقي الذي يواجه كل مترجم مدقق إذ حينما ينقل نصا كيف ما كان حجمه أو انتماؤه النوعي أو النمطي، فإنّه لا ينقل مجرد علامات تكتب من اليسار إلى اليمين تصبح مكتوبة من اليمين إلى اليسار، كلا الترجمة الحقيقية هي التي تستوعب السياقات وتستنطق منظومات القيم، دينية أم فكرية فلسفية، علمية وغيرها حسب نوع النص المترجم، فالمترجم الجدير بهده الصفة هو من يغوص إلى أعماق النص المصدر ليقدمه القارئ اللغة الهدف وكأنه صيغ أصلا في هذه اللغة"(شكير، 2015) وعليه فالمترجم الجيّد لابد أن يعطي للّفظة أو العبارة حقّها في امتلاك روحها ضمن سياقها داخل تلك الثقافة.

ومن الملاحظ أنّ هناك من استساغ هذا العنوان ليحدد معالم لابد من حضورها جنبا إلى جنب في مجال الترجمة، وتحدد نوعية الترجمة من خلال تلك المعالم فهناك من يدرك وجود ترجمات ليست في المستوى المنوط في هذا العصر نتيجة لوجود بعض من المترجمين لا يتعدى مستواهم فهم النص ناهيك عن التحليل والنقل والتوليد، ولذلك نص على صفات المترجم الجيّد الأمين وعلى ثقافته، وهنا ننوه لما أتى به "الجاحظ" في "شرائط الترجمان": "ولابد للترجمان أن يكون بيانه في نفس الترجمة في وزن علمه في نفس المعرفة، وينبغي أن يكون أعلم الناس باللّغة المنقولة و المنقول إليها حتّى يكون فيها سواء وغاية". (الجاحظ، 2013) .

وعليه فالمترجم لابد أن يكون عالما بحيثيات النص الأصل على دراية بثقافته متمكنا من لغته ومستوياتها بقدر تمكنه من اللّغة الهدف ومستوياتها.

ومن بين مؤهلات المترجم الجيّد ما يأتي:

"- قاعدة عريضة من مفردات اللغة التي يترجم منها وإليها وكذلك إلمام كامل بالمصطلحات والتعبيرات الّتي تتميز بها كل لغة.

- دراسة متعمقة للقواعد والنحو والبلاغة والبيان في اللّغتين؛ بحيث يستطيع فهم ما يهدف إليه الكاتب الذي ينقل عنه.

- ثقافة واسعة بمعناها الواسع الّذي عرّفه العرب القدماء بأنّه الأخذ من كل علم وفن بطرف، مع خلفية علمية واسعة في العلوم الّتي يقوم بترجمة نصوصها.

- الأمانة في نقل الأفكار الواردة في النص الأصلي ونقلها بلغة واضحة وسلسة ومفهومة، إلى اللّغة المترجم إليها بدون اختصار أو حذف.

- **الصبر** : لأنّ الترجمة تحتاج إلى ممارسة وتدريب طويل وبحث في المعاجم والقواميس والمراجع." (نجيب، 2005)

ومن هذا، تتطلب الترجمة نحو الهدف أن يكون المترجم واعيا في أمور كثيرة من بينها إحكام النّظر في الأمور النّحوية والبلاغية والتركيبية والثقافية، متّصفا أثناء النقل بالأمانة العلمية والصّبر، ومن جهة أخرى عليه أن يكون مستوعبا آمنا الأفكار من اللّبس "فالمترجم لابد أن يستوعب النّص الّذي كتب بلغة أخرى استيعابا يتعدى الشكل والأسلوب إلى المضامين والأفكار وهذا الأمر يتطلب مهارة لغوية وفكرية نافذة، ولابد أن ينقل النّص الّذي يختلف في التركيب النّحوي والدلالات والمعاني عن لغته الأصلية، نقلا يضمن فهم النص بكل دلالاته ومعانيه ويشمل ذلك إطاره الثقافي والتاريخي." (رمضان، في فن الترجمة بين العربية والإنجليزية، 2009)

3-4 - في تقارب اللّغتين أو تباعدهما:

"إنّ التواصل في ميدان الترجمة ليس بهذه السهولة، بل إنّه بالغ التعقيد لأنّ المتخاطبين لا يملكان نفس المنظومة اللّغوية ولا نفس الرموز الثقافية، بل قد يبلغ هذا الاختلاف درجة لا يمكن قياسها" (خمري)؛ أي أنّ كل لغة لها نظامها وثقافتها، وكلّما حصل

تباين بين اللّغتين كلّما كانت عملية الترجمة صعبة تحتاج إلى مترجم متخصص كفيل بذلك.

إنّ اللّغات تؤثر وتتأثّر فيما بينها " فكل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى وتأخذ منها وتعترض عليها...إنّ التنازع بين اللّغات في العمل الترجمي يؤثر في اللّغتين والتجاذب بينهما يحفر فضاءه الخاص في صلب الترجمة " (خمري) أي أنّه هناك من اللّغات من تشترك في تسلسل النظام أو في التقارب الثقافي وهناك أخرى بعيدة كلّ البعد في خصائصها ممّا يؤدي إلى طرحها كقضية على طاولة الترجمة.

"إن مشكلات تعلّم لغة أجنبية ثانية تتوافق مع حجم الاختلاف إذا كلما كان الاختلاف كبيرا كانت المشكلات كثيرة، وحين نضع أيدينا على طبيعة هذا الاختلاف يؤكد لنا أن نتنبّأ بالمشكلات الّتي ستنجم عند التطبيق العملي في عملية التّعلم...ويهتدي بها المصطلحي عند تعريب المصطلحات العلمية أو ترجمتها وعندئذ يراعي التشابه والاختلاف الصوتي، الصرفي والدلالي فإن وجدوا المصطلحات موافقة لقوانين اللّغة العربية نقلوه كما هو، وما اختلف منها استبدلوه أصواتا و أوزانا عربية ". (الراجحي، 1995)

5- الجانب التطبيقي:

1.5 النص رقم 1 :تمت ترجمته من العربية إلى الإنجليزية من قبل "عبد الحسن إسماعيل رمضان":

"يعيش عدد من الناس في جميع أنحاء العالم في بيوت شمسية ’فأشعة الشمس يمكن أن تجعل الحياة أكثر يسرا وأعظم رغدا "

- الترجمة البشرية :

today . aconsiderable numbre of people live in solar houses all over the world. The sun 's rays cam make lif easier and mor comportab (رمضان، في فن الترجمة بين العربية والإنجليزية)

-الترجمة الآلية: a number of people around the world live in solariums as the sun's rays can make life easier and greater comfort.

التحليل:

يتبين لنا من هذا المثال أنّ المترجم البشري باستطاعته أن يضيف مفردات تخدمه دون المساس بالمعنى، كإضافة كلمة "today" "اليوم"، والجملة مستهلة بفعل وبدأها بظرف حسب ما يخدم اللغة الإنجليزية التي تبدأ بفاعل أو ظرف. أمّا الترجمة الآلية كانت بدايتها موفقة لاستبدال الجملة بحسب نظام الجملة الفعلية؛ حيث جاءت بداية الجملة بـ:اسم+ اسم....

كما أنّ كلمة "أعظم" ترجمت ترجمة بشرية بمقابل "more": أكثر، وترجمها قوقل "greater": أكبر، فأكثر تخص الكم، أما أكبر تخص الحجم. وهنا لفظة "more" أكثر أنسب للكلمة التي تليها في الجملة "رغداً".

2.5 النص رقم 02:

"كتبت أحلام مستغانمي رواية بعنوان الأسود يليق بك"

- **الترجمة البشرية:**

Ahlam moustaghanemi wrote a novel titled black befits you.

- **الترجمة الآلية:**

Dreams moustaghanemi wrote a novelcalled black suits you.

- **التحليل"**

هنا الترجمة البشرية راعت نظام اللغة الانجليزية فبدأت بالفاعل ثم الفعل، ثم.....'إلى آخر الجملة، ومن ناحية أخرى راعت معنى الجملة بمفرداتها مع بعض .

أمّا الترجمة الآلية ببرنامج قوقل راعت نظام اللغة الانجليزية فبدأت باسم لكن ترجمة الاسم المؤنث "أحلام" إلى "DREAMS" التي " "الأحلام" وهي ترجمة خاطئة.

الفعل "يليق" ترجم ترجمة بشرية بمقابل "BEFITS" وهي ترجمة مناسبة للمفردة في النص الأصلي، أما الترجمة الآلية في برنامج قوقل ترجمها على أنها اسم "SUITS" بمعنى " بدلة".

لفظة "عنوان" ترجمت ترجمة بشرية بمقابل " titled "، أما برنامج قوقل فترجمها "called" بمعنى مسمى، وهي تعتبر مقبولة ولكن الترجمة البشرية أنسب وأصح.

خاتمة:

وصفوة القول في الأخير إنّ أهم النقاط التي توصلنا إليها ما يأتي:

- إنّ أي خلل في النّقل يصحبه خلل في المعنى يؤدي إلى لبس في الفهم.
- كلما اتّسعت دائرة المعرفة وزاد الضغط المعلوماتي زادت حركية وفاعلية النشاط الترجمي وهذا الضغط لا يستوعبه إلاّ الجهد البشري ليتعدى إلى مرحلة توظيف الترجمة الآلية .متأملين إلى
- لقد كان لحركة الفعل الترجمي نقلة نوعية من النشاط البشري إلى النشاط الآلي متأملين إلى حدوث تعاون بينهما كفيل لتخطي العقبات.
- الترجمة الآلية وإن قطعت شوطا لا بأس به إلاّ أنّها ما زالت في عداد الفرضيات قاصرة على تقديم ما يخدم العلوم خارج نطاق العمل البشري .
- إنّ تمثل ووصول الحاسوب الآلي للعقل البشري مراد وقصد بعيد المنال مقارنة بالدراسات التطبيقية في هذا المجال.
- لا يرجع ركود ميكنة اللّغة العربية كونها معقدة أو صعبة بل لعدم استثمار التراث الأدبي والثقافي والعلمي في الحاسب الآلي.
- يعد تضافر الجهود سواء كانت من اللّغويين أو التقنيين أو الفنيين القفزة النّوعية لتدارك المشاكل التي تعترض اللّغة المحوسبة.
- قدرة و حذاقة وثقافة المترجم كفيلة بإنجاح عملية الترجمة ومنه تتجلّى الجودة.

- تتّضح جليّا جودة الترجمة عند مقارنة ترجمات متعددة وتزداد وضوحا عند مقارنة ترجمتين تختلف فيها الوسيلة والواسطة.
- الترجمة البشرية تأخذ بعين الاعتبار سياق التلفّظ والمعنى الملائم للمفردات والعبارات على خلاف الترجمة الآلية عنصر السياق فيها مهمل حيث يكون اختيار اللّفظ من بين مفرداته اعتباطيا كأخذ أوّل مفردة في الترتيب مثلا.

المراجـــــع

المؤلفات :

.dubois, j, D*ictionnair de linquistque*، p-490(1973)

الجاحظ، أبو عثمان، (2013)، *الحيوان*، (تحقيق وشرح عبد السلام هارون)، مكتبة ابن سينا، القاهرة، ص 54.

منعم بوعناني، سناء ومصطفى، (2015)، *اللسانيات الحاسوبية والترجمة الآلية بعض الثوابت النظرية والإجرائية*، *عالم الكتب الحديث*، أربد، الأردن، ط1، ص 140.

رمضان، عبد المحسن إسماعيل، (2009)، *في فن الترجمة بين العربية والإنجليزية*،مكتبة جزيرة الورد، القاهرة، مصر، ص11.

رمضان، عبد المحسن إسماعيل، (2009)، مرجع سابق، ص134.

الراجحي ، عبده. (1995)، *علم اّلغة التطبيقي وتعليم العربية*، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، مصر،ص48.

نجيب، عز الدين محمد. (2005)، *أسس الترجمة من الانجليزية إلى العربية وبالعكس*، مكتبة ابن سينا للنشر القاهرة، مصر، ط5،ص8-9.

المقالات :

خمري.حسين (بلا تاريخ). اللّغة الأخرى بين الترجمة والأدب. الصفحات ص 6-7.

خضر، محمد زكي. (2009)، اللغة العربية والترجمة الآلية المشاكل والحلول، *مجلة المجلس الأعلى للغة العربية الزاهر ومأمول ، ط 1* ، صفحة 417.

الصيني، محود إسماعيل، (1996)، الحاسوب والترجمة، *مجلة التواصل اللساني* ،م3، ص91.

شكير، نصر الدين، (2015)، الترجمة في الوطن العربي ووهم العصر الذهبي، *الترجمة في الوطن العربي أي جسر لحوار الثقافات* ، مجلة ذوات، ص 34.

المداخلات :

تغبايت، حامدة (2014)، اللغة العربية والترجمة الآلية للنصوص (الواقع والآفاق)، *المحتوى الرقمي باللغة العربية والبرمجيات، ضمن أعمال مخبر الممارسات اللغوية في الجزائر، الجزائر* ، ص 304.

خضر، محمد زكي. (2008)، اللغة العربية والترجمة الآلية" المشاكل والحلول".،*مؤتمر التعريب الحادي عشر* : المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ،عمان، ص27-28.